

فاعلية برنامج قائم على التعلم التشاركي عبر محركات الويب لتنمية بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري

إعداد

سحر علي عبدالعزيز عبدالرحمن*

مقدمة

يتميز العصر الحالي بالتقدم الهائل في مجالات تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم الأمر الذي فرض عدد من التحديات علي النظام التعليمي في مراحله المختلفة مما تطلب عدة تغيرات من خلال استخدام المستحدثات التكنولوجية الذي أصبح تفعيلها وتوظيفها واستثمار إمكانياتها في خدمة العملية التعليمية ضرورة حتمية للاستفادة منها في تطوير التعليم والتغلب على مشكلاته.

ويعانى التعليم الفنى التجارى من ضعف مستوى خريجه نتيجة لضعف مستوى المهارات التى اكتسبها مقارنةً بالمهارات التى يتطلبها سوق العمل، مما يجعلهم غير قادرين على إقامة وإدارة مشروع صغير وبالتالي زيادة معدلات البطالة.

ويسعى التعليم الفنى التجارى إلى إحداث تغيير فى سلوك الطلاب الملحقين به ، واسبابهم الخبرات المعرفية والمهارية اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة وغرس ثقافة العمل الحر لدى الطلاب واستخدام المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج الدراسية لإعداد الخريج الجيد خلال السنوات المقبلة، وبما يتناسب مع الإتجاهات الحالية والمستقبلية ، واحتياجات سوق العمل.

ومن هنا اهتمت وزارة التربية والتعليم بإضافة مادة إدارة المشروعات الصغيرة فى التعليم الفنى التجارى كمادة أساسية ؛ بهدف تعريف الطلاب بمفهوم المشروعات الصغيرة وأهميتها ، وكيفية

* مشتق من رسالة ماجستير إشراف كلاً من :

أ.د/ سعد أحمد الجبالى ، أستاذ مناهج وطرق تدريس المواد التجارية بكلية التربية جامعة قناة السويس
أ.م.د/ إسلام جابر أحمد علام، أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد بكلية التربية جامعة قناة السويس

القيام بتنفيذ وإدارة هذه المشروعات ؛ لئتمكنوا من تخطى الصعاب التي تواجههم حاليًا في إيجاد فرص عمل حقيقية مربحة لهم ونافعة لوطنهم ، ومن ثم تزداد فعاليتهم في المساهمة في التنمية الاقتصادية.

وقد أوصت دراسة كل من سامى شلبي (٢٠٠٣)، فاتن فودة (٢٠٠٥)، فاطمة أحمد (٢٠٠٧)، عادل عبداللطيف (٢٠٠٨)، كامل عارف (٢٠٠٨)، ثابت عبد الرحمن (٢٠١١)، نهى سعد (٢٠١١)، نور الدين عاشور (٢٠١٢)، محمد الجندي (٢٠١٤) بإعادة بناء محتوى مادة إدارة المشروعات الصغيرة بناءً تعاونيًا متطورًا يشمل على المعارف والمهارات والأنشطة التعليمية المناسبة، يشترك فيه المعلم والمتعلم بحيث يكون المعلم لديه القدرة على إدارة المحتوى والمتعلم قادر على تحمل مسؤولية تعلمه وتنمية قدراته ، واستخدام المستحدثات التكنولوجية في تدريس المحتوى لما تتميز به من قدرات وإمكانات تساعد على تقريب وتسهيل تقديم المعارف والجوانب المهنية للطلاب بسرعة ودقة وإتقان.

والهدف من هذه المستحدثات التكنولوجية هو جعل المتعلم محورًا للعملية التعليمية بدلًا من المعلم ، واستخدام التكنولوجيا بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة ، وقد يكون هذا التعلم تعلمًا فوريًا داخل الفصل الدراسي أو خارجه (حسن البائع ، السيد عبدالمولى ، ٢٠٠٩:٢٢).

ومن هنا كان للتعلم التشاركي دور في اعطاء الفرصة للطلبة للدراسة المستقلة والمشاركة الجماعية من أجل بناء البنية المعرفية الجديدة بشكل يسمح بالتعلم المستمر القائم على استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصالات الحديثة ؛ لذا كان لابد من توظيفه في إعداد طالب مؤهل أكاديميًا ومدرب مهنيًا في ظل ثورة المعلومات والاتصالات وذلك لتطوير العملية التعليمية كخطوة هامة للنهوض بعملية إعداد الطالب ككل (فاطمة الكنين، ٢٠٠٨: ١٩٠).

إن النظر إلى التعليم على أنه عملية بناء يكون فيها الطالب نشطًا إيجابيًا ، يبذل الجهد حتى يبني معارفه بنفسه، ويكون قادرًا على أن يربط بين معارفه وخبراته السابقه، وبين معارفه وخبراته الجديدة ، ويتحمل مسؤولية تعلمه، قادرًا على أن ينقل خبراته ومعارفه التي اكتسبها إلى الحياة العملية أصبح أمرًا ضروريًا (آيات فهيم ٢٠١٢: ٦).

وأشار جيويرتز، كاثرين (Gewertz & Catherine, 2012: 6)، محمد خلف الله (٢٠١٣) إلى أن التعلم التشاركي قائم على تبادل المعلومات بين مجموعة من الطلبة يشتركون معًا في صياغة المناقشات أو إعادة تنظيم المواد أو المفاهيم لبناء علاقات جديدة من خلال تشكيل

وصياغة أفكار الدارسين بفكرهم وآرائهم الخاصة ؛ حيث يتم اكتساب المعارف والمهارات والإتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك ، وكذلك تلقي التغذية الراجعة والتقييم من خلال زملائهم في الفريق.

وتشير دراسة ستريجبوس وآخرون (2004: 31) Strijbos, & et.al إلى أن التعلم التشاركي عبر الويب يتيح للطلبة من مختلف أنحاء العالم المشاركة فيما بينهم من خلال التفاعل الاجتماعي المصاحب لهذا النوع من التعلم، وهذا يتطلب من المعلم إثارة دافعية الطلبة والتخطيط الجيد للمناهج الدراسية وطرق التدريس ، كما تكون المشاركة تفاعلية مباشرة عبر الإنترنت مما يساعد الطلبة على بناء المعارف الجديدة وإتاحة الفرصة للاستفسار عن أسئلتهم والتعلم من بعضهم البعض بإتاحة ما تعلموه تشاركياً.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية التعلم التشاركي في تنمية المعارف والمهارات والإتجاهات منها دراسة دعاء لبيب (٢٠٠٧) ، دراسة محمد والي (٢٠١٠)، دراسة داليا حبيشى (٢٠١٢) ، دراسة همت قاسم (٢٠١٣) ، وأوصت هذه الدراسات بمزيد من عملية التواصل بين الطالب والمعلم وتوفير الوقت والجهد المطلوب لعملية التعلم، كما أوصت بضرورة استخدام بيئات التعلم الإلكتروني التشاركي في تدريس المقررات التعليمية المختلفة ، وإجراء مزيد من البحوث والدراسات للتأكد من فاعلية بيئات التعلم التشاركي في تنمية التحصيل ومهارات التفكير .

ونظراً للتطورات التقنية المتسارعة فقد تطورت تقنيات التعلم الإلكتروني من خلال تطور برمجياته ونظمه فيما أطلق عليه ويب الجيل الثاني (Web 2.0) وهو أداة للاتصال الاجتماعي والذي ينقل المتعلم من متلقى غير متفاعل إلى متعلم فعال ومشارك في الخدمات والتطبيقات، تعويضاً للانفصال المكاني بين المعلم والمتعلمين.

وهذا ما أكدته دراسة مروة سليمان (٢٠١٥) والتي هدفت إلى بناء نموذج تصميم تعليمي مقترح للتعلم التشاركي قائم على توظيف أدوات الجيل الثاني من الويب ، وتعرف فاعلية النموذج المقترح في تنمية الإنتاج الإبداعي في تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن مدى فاعلية نموذج التصميم التعليمي لبيئة التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على توظيف أدوات الجيل الثاني من الويب في تنمية الإنتاج الإبداعي في تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية ؛ من خلال بيئة تعلم تدعم قدرات الطالب

على التشارك في بناء المعرفة من خلال أربع مراحل متصلة تمثلت في الاتصال والتشارك والتعاون والجماعية.

وقد اهتمت العديد من الدراسات باستخدام أدوات الجيل الثاني من الويب (Web 2.0) في بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي مثل دراسة ريهام الغول (٢٠١٢) ، نهلة بسيوني (٢٠١٣) ، هويدا سعيد (٢٠١٤) ، مروة سليمان (٢٠١٥) ، محمد خلف الله (٢٠١٦) ، كوسوارا وآخرون (2008) Kuswara, & et.al ، هير (2012) Herr .

و ذكر كل من كيركباتريك (2006) Kirkpatrick ، باركر و تشاو Parker& Chao (2007) أن محررات الويب التشاركية (الويكي) مكون من مكونات ويب 2.0 التي يمكن استخدامها لتعزيز عملية التعلم والتواصل والتعاون على شبكة الإنترنت وإشراك الطلاب في التعلم مع الآخرين في بيئة تعاونية، لديها القدرة على تكملة، وتعزيز، وإضافة أبعاد تعاونية جديدة إلى الفصول الدراسية، يطلق عليها اسم "البرامج الاجتماعية" لأنها تسمح للمستخدمين بتطوير محتوى الويب بشكل تشاركي ومفتوح ، كما تساعد على بناء المعنى من خلال مشاركة المتعلمين علي وجه الخصوص في بناء المعرفة الخاصة بهم ، وتمتاز بسهولة الإستخدام وسرعة النشر، كما تتميز بقلّة الاعتماد على المهارات التقنية اللازمة لاستخدامها مما يسمح للمستخدمين بالتركيز علي تبادل المعلومات والمهام التعاونية بأنفسهم بدون تشتيت ، كما أنها تبسيط لعملية انشاء صفحات ويب HTML ممزوجة بنظام يستجيب لكل تغيير يحدث من قبل الأفراد بمرور الوقت ، حتي يمكن للصفحة تغيير الحالة السابقة لها و تسمح لمجتمع المستخدمين أن يراقبوا حالة التغيير المستمرة للويكي ويناقشوا القضايا الناشئة.

ويتفق هذا مع ما ذكره إبراهيم الفار (٢٠٠٤: ٢٤٣) حيث أشار إلى أن برامج الويكي تتيح للزوار أن يكتبوا الموضوعات بشكل جماعي وبلغة ترميز بسيطة وباستخدام المتصفح ، وما يميز مواقع ويكي بشكل عام هو سهولة إنشاء موضوعات جديدة أو تحديث موضوعات قديمة وتعديلها دون الحاجة إلى وجود رقابة توافق على إنشاء الصفحات أو تعديلها ولا يحتاج أي شخص إلى التسجيل في الموقع ليتمكن من إنشاء وتعديل الموضوعات بل يستطيع مباشرة المساهمة في الموقع دون قيد أو شرط.

وتتفق الباحثة مع ماسبق حيث أن محررات الويكي تسمح بوصول غير مقيد تمامًا مما يسمح لأي فرد أن يعدل ويشاهد محتوى صفحة الويب ، كما يسمح الويكي للزوار بالتواصل في الحديث ونشر معلومات بين المشاركين في مشروعات جماعية أو أن يرتبطوا في عملية التعلم مع بعضهم البعض باستخدام بيئة الويكي التشاركية حيث يقومون ببناء معرفتهم ، ولكن بعض

الويكي يحتاج إلى الخصوصية وأن يكون محتوى الويكي مقيداً يحتاج إلى التسجيل في الموقع بحيث يسمح لكل فرد من أفراد المجموعة فقط بتعديل محتوى صفحة الويب و يمكن لباقي أفراد المجموعة والمجموعات الأخرى أن يشاهد الصفحة وماتم بها من تعديل.

ويرى إبراهيم الفار (٢٠١٢) ، أحمد صادق (٢٠١١) ، نبيل عزمي (٢٠١٤) وباتاراكين (2006) Patarakin أن محررات الويب التشاركية هي مساحة رقمية على مزود موقع عبر الإنترنت تسمح بالتفاعل ومشاركة المعلومات بين المستخدمين ، تتميز بالبساطة في التصميم ، لا تحتاج إلى تعلم لغة برمجة للمشاركة بالتعديل والإضافة، وتناسب من لا يمتلكون الخبرة الكافية في استخدام الحاسب ، كما تتميز بالمرونة في تنظيم المحتوى، وسهولة إنشاء الصفحات و الروابط، وتحرير المحتويات، وتنسيقها، بالإضافة إلى إمكانية حفظ الصفحات، والبحث عن نص كامل، ومساعدة المتعلمين في تحقيق التفاعل والتشارك.

كما يرى إبرسباش؛ وآخرون (Ebersbach&et.al(2006)، دولان (Doolan(2007)، إليوت (Elliott (2007:19) ، طومسون (Thompson (2008,1) ، جوكيسالو و ريو (Jokisalo&Riu(2009:3) ، روث وهوتون (Ruth & Houghton (2009: 137-149) أن محررات الويب التشاركية (الويكي) أداة لتشكيل المعارف لدى المتعلم في إطار عملية مستمرة من البناء ، وإكساب المتعلم مجموعة من المهارات كمهارات: القراءة والكتابة والتحليل والتفكير في إطار إجتماعي قائم على التعاون والتشارك والتواصل، فضلاً عن إضفاء الطابع الشخصي أثناء عملية التعلم مما يؤدي إلى شعور المتعلم بالانتماء نحو مجموعات التعلم التي تتشارك معاً في صنع المحتوى ، مما ينعكس بدوره على تفاعله مع المحتوى ، وتشاركه مع أقرانه وتحوله من متلقى سلبي إلى مشارك نشط ، وبقاء أثر التعلم ، والانتقال بالمتعلم من مرحلة البحث عن المعلومات إلى مرحلة إعادة بناء المحتوى بطريقة إبداعية ومبتكرة.

ولقد تناولت عديد من الدراسات كدراسة دانيال و كاستانيدا (2007) & Castaneda Daniel ، بارون (Barron(2007) ، جونيور و كونتينو (Junior & Continuo(2007) ، عبد الله يحيى (٢٠٠٨) ، كوان وأستال (Cowan & Astall (2010) ، وإيلي (Wiley(2010) ، جونز (Jones (2010) ، هيوز (Hughes (2011) ، ماكدونيل وكين (McDonnell & O'Kane (2011) ، حسن مهدي (٢٠١٢) ، إيمان إحسان (٢٠١٢) ، بيفاري و ستارمان (Pifarré & Staarman (2011) ، حمدي اسماعيل وأمل إبراهيم (٢٠١٣) ، آية طلعت (٢٠١٤) ، شيماء إبراهيم (٢٠١٤) ، هويدا سعيد (٢٠١٤) ، عادل السلمي (٢٠١٥) ،

فيصل خالد (٢٠١٥) ، همت عطية وآخرون (٢٠١٥) ، وفاء صلاح الدين (٢٠١٥) ، خور (2015) Khor ، جولتان حجازى وحسن ریحى (٢٠١٦) ، رباب عبد المقصود (٢٠١٦) محررات الويب التشاركية (الويكى) وأثره على التحصيل وتنمية المهارات ، الإتجاهات ، وأوصت هذه الدراسات بضرورة الاهتمام باستخدام الويكي وتوظيف استراتيجيات التشارك فى بيئات التعلم الإلكتروني والتي تعمل على تفاعل الطلاب وتشاركتهم، لما لها من أثر فى تطوير وتحسين العملية التعليمية.

إن دمج وتفعيل التعلم الإلكتروني التشاركى متمثلاً فى الويكي فى التعليم الفنى التجارى يسهم فى إثرائه وتطويره وتنمية طرق التعلم الجديدة لدى الطلاب وكذلك الاستفادة من التطور التكنولوجي الضخم والمستمر في دعم العملية التعليمية وفي تطوير معارف ومهارات وإتجاهات الطلاب بما يتناسب مع هذا التطور.

وهذا ما اتفقت عليه دراسة لامب (Lamb(2004 ، إيفانز وولف (Evans&Wolf (2005) ، إيفانز (Evans(2006) من أن الويكي يتيح تشارك مرن وغنى وهو يتسم بالأثر النفسى الإيجابى على المشاركين والتنافس القوى لمنظمتهم ، ويعد التشارك هو المفتاح الرئيسى لإكتساب المهارات التجارية خلال السنوات القادمة ، وتستطيع المؤسسات التعليمية أن تقدم قيماً هائلة لطلابها من خلال توعيتهم بالتكنولوجيات البسيطة كالويكى والتي تجعل التشارك عبر الشبكات سهلاً، وطلاب اليوم لن يتمكنوا من إدارة الأعمال المستقبلية فقط بل في كثير من الحالات سيمكنهم قيادة تلك الأعمال ، ينبغى علي الطلاب تعلم مهارات المستقبل أفضل من كونهم مقيدون بالمهارات الحالية ، ويحتاج المعلمين لتدريس الويكي والبرامج الاجتماعية الأخرى التى تعنى بمجال الأعمال عن طريق تضمين الويكي في الفصول الدراسية ، وإعداد الطلاب لإستخدام برامج التشارك بشكل أفضل.

مشكلة البحث:

الإحساس بالمشكلة:

تيلور الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال الآتى:

أولاً: ملاحظة الباحثة لأداء بعض معلمى مادة إدارة المشروعات الصغيرة أثناء تدريس مقرر إدارة المشروعات الصغيرة داخل الفصول وطرق تدريسه فوجدت أن المعلمين يستخدمون طرق التدريس التقليدية التى تركز على الحفظ وتخلو من المشاركة والتفاعل داخل الصف، والتي لا تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين والقدرات المتباينة لهم وسرعتهم المختلفة في التعلم .

ثانياً: تم عمل مقابلات مع الطلاب وبسؤالهم عن رأيهم فى محتوى مقرر إدارة المشروعات الصغيرة ذكروا أنهم يواجهون صعوبة فى الإستفادة من المحتوى وأن المحتوى يركز على المعارف النظرية دون الاهتمام بالمهارات.

ثالثاً: أجرت الباحثة عملية تحليل للمحتوى كشفت عن ضعف المهارات الإدارية به وعرضها بشكل نظري دون تطبيق ؛ لذلك كانت هناك حاجة إلى بيئة تعلم إلكترونية تشاركية توفر علاقة تفاعلية بين الطلاب وبعضهم تراعى الفروق الفردية بينهم وتفترض أن التعلّم يجب أن يربط محتوى التعلم بما يوجد في واقع الحياة وتتيح نوعاً من الحوار الفكري وتبادل المعلومات والاستفسارات فيما بينهم لكي يصبح المتعلمون شركاء نشطين في بناء وتجميع المعرفة، كما تتيح للمعلم الفرصة للتحوّل من دوره التقليدي كمصدر وحيد للمعرفة وملقن للطلاب إلى دور الموجه والميسر لعملية تعلمهم.

رابعاً: توصيات المؤتمرات والدراسات السابقة ومنها المؤتمر العلمى السنوى العاشر لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة (٢٠٠٥)، ومؤتمر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوى فى الوطن العربى (٢٠٠٩)، والمؤتمر الدولى الثانى للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١)، ودراسة غادة العمودى (٢٠٠٩) حيث أوصت بضرورة تصميم وتطوير مجتمعات التعلم الإلكتروني التفاعلية وتوظيفها بشكل فاعل لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وبذل مزيد من الجهود لتحسين التحصيل الدراسي، وأهمية التحوّل من التعلم الإلكتروني إلى التعلم الإلكتروني التشاركي **Electronic participatory learning** باعتبار أن التعلم وفق نمط التعلم التشاركي يعد هدفاً تربويًا معاصرًا، وبالرغم من هذه التوصيات فإن طلاب المدارس التجارية لم يحظوا بقدر كاف من اهتمام الباحثين فى توظيف محركات الويب التشاركية فى العملية التعليمية .

خامساً: نتائج وتوصيات بعض الدراسات الأجنبية التى تناولت العلاقة بين التعلم التشاركي عبر محركات الويب والمشروعات الصغيرة حيث تم تحويل الويب إلى منصة للأفراد للتجميع والتنظيم، والاعتماد على استخدام تكنولوجيا وأدوات ويب 2.0 الذى يمنح شركات الأعمال أدوات قوية لاستخدامها فى تسويق المنتجات والخدمات والقدرة على تغيير الشكل النمطى لشركات الأعمال وتحقيق معدلات هائلة من التعاون داخل وخارج المنظمة، كما يمكن للشركات الصغيرة تحسين مشاركة السوق والتكسب والسمعة الآن وفي المستقبل، وهذا ما تؤكده دراسة لى وآخرون Lee&

(2008) et.al ، دراسة كوسالغ و تول (Kosalge & Tole (2010) ، وتبني استخدام الويكي كتطبيق من تطبيقات الويب 2.0 لإدارة المعرفة في العموم وفي الحالة الخاصة لمؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة (SME) حيث يمكن للعاملين بالمشروع تبادل الخبرة والمعلومات مع بعضهم البعض و بالتالي يعزز كل شخص قدراته مستندا بالتكنولوجيا والخبرة العملية كدراسة فنج وآخرون (2007) Feng & et.al ، ودراسة أبيتي وآخرون (2009) Abeti, & et.al ، ودراسة هولتسبلات وآخرون (2010) Holtzblatt & et.al ، ودراسة ريبود و ساليو Ribaud (2010) & Saliou ، ودراسة بيبو وآخرون (2012) Bibbo & et.al ، ودراسة كينيبي و ستاندينغ (2013) Kiniti & Standing وأوصت هذه الدراسات بالمزيد من الأبحاث عن استخدامات محررات الويب في مختلف الأعمال التجارية.

سادساً : ندرة الدراسات العربية والأجنبية - في حدود اطلاع الباحثة - التي تناولت العلاقة بين التعلم التشاركي عبر محررات الويب والمشروعات الصغيرة و تم التطبيق فيها على موظفين وإداريين ومدراء ، كما أنها لم تتناول سوى جانب المعارف فقط، ولم تتعرض أيًا من الدراسات السابقة للنواحي المهارية لدى فئة الطلاب.

تحديد المشكلة :

مما سبق تتضح مشكلة البحث في نقص المعارف والمهارات في محتوى مادة إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثاني الثانوى التجارى بالإضافة إلى استخدام المعلمين طرق التدريس التقليدية التي تركز على الحفظ وتخلو من المشاركة والتفاعل داخل الصف.

أسئلة البحث :

سعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١) ما معارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة التي ينبغى توافرها لدى طلاب الصف الثانى الثانوى التجارى ؟
- ٢) ما صورة برنامج قائم على التعلم التشاركي عبر محررات الويب فى تنمية بعض معارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثانى الثانوى التجارى ؟
- ٣) ما أثر البرنامج فى تنمية بعض معارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثانى الثانوى التجارى ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية بعض معارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثانى الثانوى التجارى.

أهمية البحث:

١) يساعد في إعداد طلاب الثانوية التجارية ليوكبوا التكنولوجيا المستحدثة والإستفادة منها.
٢) مساعدة الإدارات التعليمية المهتمة بالتعلم التشاركي من خلال تقديم برنامج مقنن يمكن استخدامه.

٣) تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة مما يساهم في النهوض بسوق العمل فى المجالين الحكومي والخاص.

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على :

♦ عينة تجريبية قوامها (٢١) طالبًا من مدرسة طلعت حرب الثانوية التجارية نظام الثلاث سنوات - إدارة شمال الإسماعيلية التعليمية بالفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ ؛ وذلك لأنهم البداية المنطقية لتدريس مادة إدارة المشروعات الصغيرة فهم أول من يقومون بدراستها فى المرحلة الثانوية التجارية.

♦ الوحدة الثالثة " إنشاء المشروعات الصغيرة " من كتاب إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب الصف الثانى الثانوى التجارى، ونظرًا لقصور محتوى الوحدة وعدم ترابطه وتكامله ، كما أن المعارف التي تحتوي عليها الوحدة قبل إثرائها لا تساعد على بناء مهارات إدارة المشروعات بشكل يتناسب و المهارات الإدارية التي يتطلبها سوق العمل لذا تم اثراء الوحدة ببعض معارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

♦ بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة تمثلت فى : مهارة تحليل البيئة لاختيار فكرة المشروع الصغير، مهارة التخطيط لإنشاء المشروع الصغير، مهارة إعداد الدراسة التسويقية للمشروع الصغير، مهارة إعداد الدراسة الفنية والبيئية للمشروع الصغير، مهارة إعداد الدراسة المالية للمشروع الصغير، مهارة تخطيط القوى العاملة، مهارة إعداد الهيكل التنظيمى للمشروع، مهارة التوجيه وتنمية الكفاءات البشرية، مهارة تصميم خطة تسويقية لمشروع صغير، مهارة إعداد الدراسة القانونية لمشروع صغير، مهارة إعداد التنظيم المحاسبى والتحليل المالى

لمشروع صغير، مهارة تحليل وإدارة مخاطر مرحلة الميلاد للمشروع الصغير، مهارة الحكم على ربحية المشروع، مهارة تقييم أداء المشروع، بما تتضمنه من مهارات فرعية.

أدوات ومواد البحث :

أدوات البحث

- ١) اختبار تحصيلي لمعارف إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية (إعداد / الباحثة)
 - ٢) اختبار مواقف أدائية لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. (إعداد / الباحثة) .
- مادة المعالجة التجريبية (تصميم برنامج قائم على التعلم التشاركي عبر محركات الويب).

فرضا البحث :

- ١) يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى فى الإختبار التحصيلي لمعارف إدارة المشروعات الصغيرة لصالح القياس البعدى .
- ٢) يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى فى اختبار المواقف الأدائية لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لصالح القياس البعدى .

منهج البحث

استخدمت الباحثة فى هذا البحث

١- المنهج الوصفى : للإطلاع على الإطار النظري، ومراجعة نتائج الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث من أجل إعداد قائمة بالمعارف و المهارات الخاصة بإدارة المشروعات الصغيرة وتحديد معايير تصميم برنامج قائم على التعلم التشاركي عبر محركات الويب.

٢- المنهج شبه التجريبي : لدراسة أثر استخدام التعلم التشاركي عبر محركات الويب فى تنمية بعض معارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

متغيرات البحث :

يتضمن البحث المتغيرات التالية :

متغير مستقل : برنامج فى التعلم التشاركى عبر محررات الويب

متغير تابع : بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب المدارس الثانوية

التجارية.

إجراءات البحث:

للإجابة عن اسئلة البحث والتحقق من فروضه تم إتباع الخطوات التالية :

- من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الدراسات السابقة وتحليل المحتوى تم إعداد قائمة بمعارف ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة اللازمة لطلاب الصف الثانى الثانوى التجارى وبما يتماشى مع كل من (طبيعة طلاب المرحلة الثانوية التجارية ، أهداف مادة إدارة المشروعات الصغيرة لتلك المرحلة) ، وتحديد معايير تصميم بيئة التعلم التشاركى القائم على محررات الويب ، وتحديد نموذج التصميم التعليمى المناسب لتلك البيئة .
- عرض القائمة فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة على ضوء آرائهم ، إعداد القائمة بصورتها النهائية.
- إعداد مواد وأدوات المعالجة التجريبية وتشمل:

تصميم مادة المعالجة التجريبية وتتمثل فى برنامج تشاركي قائم على محررات الويب وفق نموذج عبد اللطيف الجزار (٢٠١٣) ، يشتمل على الأهداف و المحتوي و الأنشطة والوسائل والتقويم وعرضها على الخبراء فى مجال تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس لأخذ الآراء حول صلاحيتها لتنمية بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثانى الثانوى التجارى وإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآراء المحكمين.

- إعداد التصور المقترح لتدريس الوحدة المختارة فى ضوء البرنامج باستخدام دليل المعلم ودليل الطالب.

- إعداد أدوات القياس وتشمل : اختبار تحصيلى للمعارف المتضمنة فى الوحدة المختارة التى تتعلق بمادة إدارة المشروعات الصغيرة ، اختبار مواقف للمهارات

المتضمنة في الوحدة المختارة التي تتعلق بمادة إدارة المشروعات الصغيرة ، عرض أدوات القياس علي مجموعة من المحكمين متخصصين في المناهج وطرق التدريس للتأكد من سلامته، ثم تنقيحه وتعديله في ضوء آرائهم.

- إجراء التجربة الاستطلاعية للتأكد من صلاحية البرنامج التشاركي القائم على محررات الويب للتطبيق النهائي وضبط أدوات البحث ، وإجراء التعديلات اللازمة.
 - اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي التجارى.
 - إجراء التجربة الأساسية للبحث من خلال:
 - تطبيق أدوات البحث قبلياً على المجموعة التجريبية.
 - تطبيق البرنامج علي المجموعه التجريبية.
 - تطبيق أدوات البحث بعدياً على المجموعة التجريبية.
 - جمع البيانات وتسجيلها، إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات التي تم التوصل إليها، استخلاص النتائج وتفسيرها للتحقق من صحة الفروض.
 - تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.
- مصطلحات البحث :

(١) التعلم التشاركي participatory learning

يعرفه هيثم فضل الله (٢٠١٥) بأنه "استراتيجية للتعليم، يعمل فيها المتعلمون معاً في مجموعات صغيرة تبدأ من أفراد ويتشاركون في إنجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية وتفاعلات جماعية اشتراكية، حيث يتم اكتساب المعرفة والاتجاهات والمهارات من خلال العمل الجماعي التشاركي ، وهو بذلك يتحول من نظام ممرکز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام ممرکز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم.

(٢) محررات الويب

ويعرفها جوكيسالو و ريو (Jokisalo & Riu (2009:23) بأنها عبارة عن مجموعة من صفحات الويب مصممة لتمكين أي شخص من المشاهدة والمساهمة أو تعديل المحتوى الحالي. ويعرفها رث و هجتون (Ruth & Houghton (2009:137) بأنها "وسيط تشاركي يشجع المتعلمين على التشارك في إنتاج المحتوى بالاعتماد على برمجيات تمنح المتعلم فرصة التحرير والإضافة والتعديل والحذف".

ويمكن تعريف التعلم التشاركي عبر محررات الويب إجرائيًا على أنه أسلوب للتعلم باستخدام الحاسب الآلى وشبكة الإنترنت، حيث يعمل طلاب الصف الثانى الثانوي التجاري فى مجموعات بحيث يتواصلوا و يتعاونوا ويتشاركوا مع بعضهم البعض فى إطار تفاعلى وتشاركى من خلال محررات الويب فى جمع المعلومات وتبادل الآراء؛ لبناء معرفة جديدة وتحقيق هدف مشترك وهو تنمية بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

٣) المشروعات الصغيرة Small Business

عرف المجلس القومى للمرأة (٢٠٠٥) المشروع الصغير بأنه كل منشأة فردية تمارس نشاطًا اقتصاديًا وإنتاجيًا أو خدميًا وتجاريًا ، ولا يزيد عدد العاملين فيه عن خمسين عاملاً (أحلام اسماعيل ، ٢٠٠٨: ١٤).

وعرفه إتحاد الصناعات المصرية (٢٠٠٠) بأنه منشأة يتراوح عدد العاملين به بين ١٠ : ١٠٠ عامل ورأسماله لا يقل عن ١٠ آلاف جنيه (فى : آيات فهميم، ٢٠١٢: ٣٣).

٤) مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

عرفها كامل عارف (٢٠٠٨) بأنها مجموعة من الأداءات التى يمارسها مدير المشروع الصغير والتى تتصف بالسرعة والدقة والإتقان بما يمكنه من القيام بالمهام المرتبطة بإدارته لمشروعه وإنجاز مسؤولياته وتحقيق أهدافه والتى تتمثل فى (التفكير الاستراتيجى ، والتنبؤ بالمستقبل ، وإدارة المخاطر والأزمات ، وإدارة الأفراد ، والاتصال الفعال وحل المشكلات وإتخاذ القرارات ، وإدارة الوقت ، وتقييم أداء المشروع الصغير .

كما تعرفها آيات فهميم (٢٠١٢) بأنها التطبيق الأمثل للمعرفة والمهارات والتقنيات اللازمة لأنشطة المشروع الصغير لتحقيق أهدافه بسرعة ودقة وكفاءة.

ويمكن تعريف مهارات إدارة المشروعات الصغيرة إجرائيا بأنها الاستخدام الكفاء والأمثل للمعارف والمهارات اللازمة لإقامة وإدارة المشروع الصغير والمتمثلة فى مهارات التفكير فى المشروع الصغير والتخطيط لتنفيذه، واختيار الشكل القانونى للمشروع الصغير وتحديد السجلات المستخدمة ، مهارة تحديد مخاطر مرحلة ميلاد المشروع الصغير، والحكم على ربحية المشروع الصغير، و تقييم أداء المشروع الصغير وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى الاختبار التحصيلى للمعارف واختبار المواقف الأدائية للمهارات فى مادة إدارة المشروعات الصغيرة.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: نتائج متعلقة بفرض البحث:

ينص الفرض الأول على أنه " يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى فى الاختبار التحصيلى لمعارف إدارة المشروعات الصغيرة لصالح القياس البعدى "

وللتأكد من صحة الفرض الأول: قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار التحصيلى لمعارف إدارة المشروعات الصغيرة والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (١): نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في

التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار التحصيلى لمعارف إدارة المشروعات الصغيرة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	البعد
٠,٠١	**١٥,٢١	٠,٤٣٨	٦,٦٦	١,١٦	٣,٥٢	٢١	القبلي	المبحث الأول
				١,٦٦	١٠,١٩	٢١	البعدى	
٠,٠١	**٢١,٧٧	٠,١٩٧	٤,٢٩	٠,٨٦٤	١,٣٨	٢١	القبلي	المبحث الثاني
				٠,٤٨	٥,٦٦	٢١	البعدى	
٠,٠١	**٨,٧٥	٠,٢٣٣	٢,٠٤	٠,٧١٧	٠,٧١٧	٢١	القبلي	المبحث الثالث
				٠,٨٣١	٢,٧٦	٢١	البعدى	
٠,٠١	**١١,٢٤	٠,٢٧٥	٣,٠٩	١,٢٠	١,٦١	٢١	القبلي	المبحث الرابع
				١,٣٥	٤,٠٤	٢١	البعدى	
٠,٠١	**١١,٨٥	٠,٣٨١	٤,٥٢	١,٣٢	٢,٤٧	٢١	القبلي	المبحث الخامس
				١,٣٧	٧,٠٠	٢١	البعدى	
٠,٠١	**٢١,٠٦	٠,٩٧٩	٢٠,٦٢	٣,١٠	٩,٧١	٢١	القبلي	الدرجة الكلية
				٣,٦١	٣٠,٣٣	٢١	البعدى	

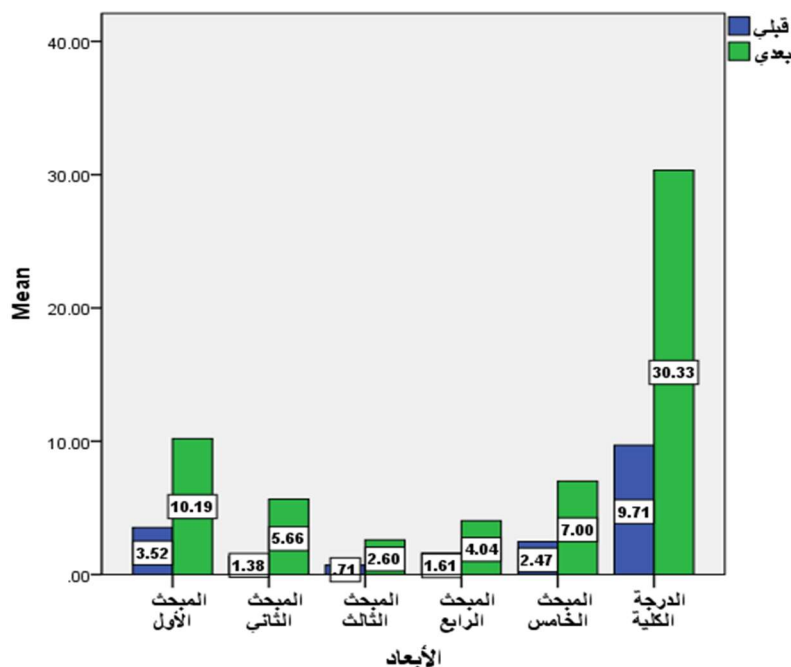
* دال عند مستوى ٠,٠٥ ، ** عند مستوى ٠,٠١

القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠١) وبدرجات حرية ٢٠ = ٢.٥٢ ، وعند (٠.٠٥) =

١.٧٢

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (٩.٧١) في الدرجة الكلية، بينما تراوح متوسط الدرجات في التطبيق البعدى (٣٠.٣٣) في الدرجة الكلية، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (٢١.٠٦) للدرجة الكلية أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٥٢) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية ، وهذا يعد مؤشراً على ارتفاع مستوى المجموعة

التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمعارف إدارة المشروعات الصغيرة ، والرسم التالي يوضح ذلك:



شكل (1) نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمعارف إدارة المشروعات الصغيرة

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إن مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في برنامج التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على تطبيقات الويب 2.0 المستخدم كان لها تأثير في نواتج التعلم المعرفية المتمثلة في معارف إدارة المشروعات الصغيرة ، اتفق البحث الحالي مع دراسة إيمان إحسان (٢٠١٢)، إسلام علام (٢٠١٥)، شيماء أحمد (٢٠١٥) ودراسة الزهراني وآخرون et.al (2013) في استخدام محركات الويب التشاركية (الويكي) كأداة للتفاعل وتنمية المعارف كما اتفقت مع دراسة فنغ وآخرون (Feng, & et.al (2007) ، دراسة بوليساني

وآخرون (Bolisan, & et.al (2016) في كونها اهتمت بدور التعلم التشاركي في تنمية معارف إدارة المشروعات الصغيرة وهو ما لم تتعرض له أيًا من الدراسات العربية السابقة بينما اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة - في حدود اطلاع الباحثة - باهتمامه بهذا الدور.

وللتأكد من الدلالة العملية لهذا الفارق بين القياسين القبلي والبعدي فقد تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (ت)، ودرجات الحرية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمعارف إدارة المشروعات الصغيرة ويوضح الجدول التالي حساب حجم الأثر لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمعارف إدارة المشروعات الصغيرة .

جدول (٢): حجم الأثر لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمعارف إدارة المشروعات الصغيرة

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة مربع آيتا η^2	قيمة حجم الأثر المقابلة لمربع آيتا
المبحث الأول	القبلي	٢١	٣,٥٢	١,١٦	**١٥,٢١	٠,٩٢	كبير
	البعدي	٢١	١٠,١٩	١,٦٦			
المبحث الثاني	القبلي	٢١	١,٣٨	٠,٨٦٤	**٢١,٧٧	٠,٩٦	كبير
	البعدي	٢١	٥,٦٦	٠,٤٨			
المبحث الثالث	القبلي	٢١	٠,٧١٧	٠,٧١٧	**٨,٧٥	٠,٧٩	كبير
	البعدي	٢١	٢,٧٦	٠,٨٣١			
المبحث الرابع	القبلي	٢١	١,٦١	١,٢٠	**١١,٢٤	٠,٨٦	كبير
	البعدي	٢١	٤,٠٤	١,٣٥			
المبحث الخامس	القبلي	٢١	٢,٤٧	١,٣٢	**١١,٨٥	٠,٨٧	كبير
	البعدي	٢١	٧,٠٠	١,٣٧			
الدرجة الكلية للاختبار	القبلي	٢١	٩,٧١	٣,١٠	**٢١,٠٦	٠,٩٦	كبير
	البعدي	٢١	٣٠,٣٣	٣,٦١			

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ، ** عند مستوى ٠,٠١

القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠١) وبدرجات حرية ٢٠ = ٢,٥٢ ، وعند (٠,٠٥) =

١,٧٢

دلالة مربع آيتا (٠-٠,٠٩ صغير) ، (٠,١٠-٠,١٥ متوسط) ، (٠,١٦-١) كبير

يتضح من الجدول السابق: أن حجم الأثر من النوع الكبير بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي المعدّ لقياس معارف إدارة المشروعات الصغيرة مما يدعم الثقة في أثر البرنامج.

ينص الفرض الثاني على أنه يوجد فرق دال احصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في اختبار المواقف الأدائية لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لصالح القياس البعدي .

وللتأكد من صحة الفرض الثاني قامت الباحثة بحساب الفروق باستخدام اختبار (ت) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف الأدائية لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (٣): نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في

التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف الأدائية لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة

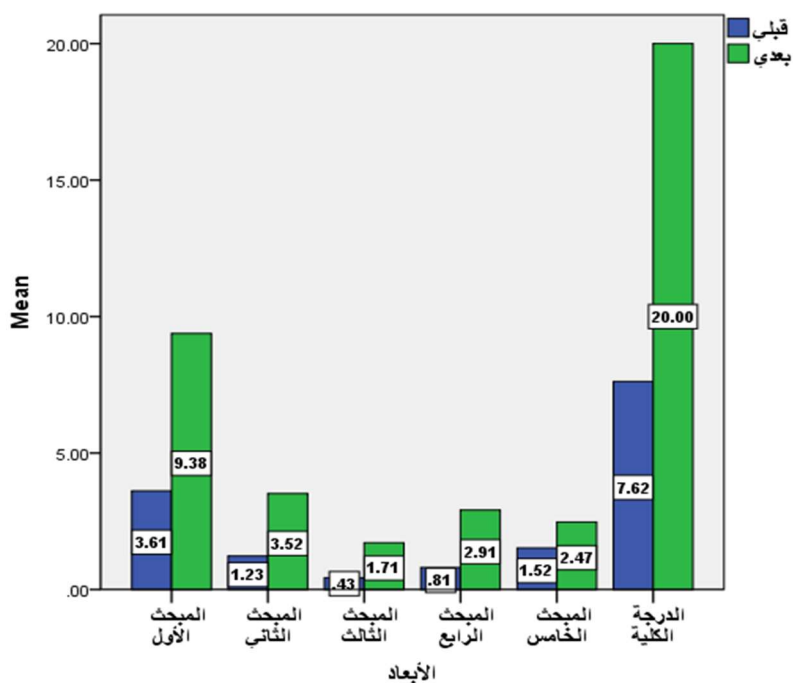
مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الخطأ المعياري للفرق	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	البعد
٠,٠١	**١٩,٢١	٠,٣٠٠	٥,٧٦	١,١٦	٣,٦١	٢١	القبلي	الأول
				٠,٧٤	٩,٣٨	٢١	البعدي	
٠,٠١	**١٦,٢٨	٠,١٤٠	٢,٢٨	٠,٦٢	١,٢٣	٢١	القبلي	الثاني
				٠,٥١	٣,٥٢	٢١	البعدي	
٠,٠١	**٩,١٥	٠,١٤٠	١,٢٨	٠,٥١	٠,٤٣	٢١	القبلي	الثالث
				٠,٥٦	١,٧١	٢١	البعدي	
٠,٠١	**١٠,٧٧	٠,١٩٤	٢,٠٩	٠,٨٧	٠,٨١	٢١	القبلي	الرابع
				٠,٨٨	٢,٩١	٢١	البعدي	
٠,٠١	**٤,٢٦	٠,٢٢٣	٠,٩٥٢	٠,٩٨	١,٥٢	٢١	القبلي	الخامس
				٠,٨٧	٢,٤٧	٢١	البعدي	
٠,٠١	**٢٢,٠٠	٠,٥٦٣	١٢,٣٨	٢,٢٩	٧,٦٢	٢١	القبلي	الدرجة الكلية
				٢,٦٠	٢٠,٠٠	٢١	البعدي	

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ، ** عند مستوى ٠,٠١

القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠١) وبدرجات حرية ٢٠ = ٢,٥٢ ، وعند (٠,٠٥) =

١,٧٢

يتضح من الجدول السابق: أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وأن متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي للمباحث تراوح بين (٠,٤٣ ، ٣,٦١) ، (٧.٦٢) في الدرجة الكلية، بينما تراوح متوسط الدرجات في التطبيق البعدي (١.٧١ ، ٩.٣٨) للأبعاد، وأن قيمة النسبة التائية المحسوبة (١٩.٢١ ، ١٦.٢٨ ، ٩.١٥ ، ١٠.٧٧ ، ٤.٢٦) على الترتيب، (٢٠.٠٠) للدرجة الكلية أكبر من الجدولية عند مستوى (٠.٠١) حيث تبلغ (٢.٥٢) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الدرجة الكلية ، وهذا يعد مؤشراً على تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في اختبار المواقف الأدائية لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة ، والرسم التالي يوضح ذلك:



شكل (٢)

نتائج اختبار النسبة التائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف الأدائية لبعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وتعزو الباحثة نتائج هذا الفرض إلى إن مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في برنامج التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على تطبيقات الويب 2.0 المستخدم كان لها تأثير في نواتج التعلم المهنية المتمثلة في مهارات إدارة المشروعات ، واتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة إيمان

إحسان (٢٠١٢) ، إسلام علام (٢٠١٥) في استخدام محررات الويب التشاركية (الويكي) كأداة للتفاعل وتنمية المهارات كما اتفقت مع دراسة ريبود وساليو (Ribaud, & Saliou (2010)، أبيتي وآخرون (Abeti, & et. al (2009) في كونها اهتمت بدور محررات الويب التشاركي (الويكي) في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة وهو ما لم تتعرض له أيًا من الدراسات السابقة.

وللتأكد من الدلالة العملية لهذا الفارق بين القياسين القبلي والبعدي فقد تم حساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (ت)، ودرجات الحرية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف الأدائية لبعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (الأبعاد والدرجة الكلية)، ويوضح الجدول التالي حساب حجم الأثر لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار المواقف الأدائية لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

جدول (٤): حجم الأثر لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف الأدائية لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة

البعد	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة مربع آيتا η^2	قيمة حجم الأثر المقابلة لمربع آيتا
الأول	القبلي	٢١	٣,٦١	١,١٦	**١٩,٢١	٠,٩٥	٥,٩٢ كبير
	البعدي	٢١	٩,٣٨	٠,٧٤			
الثاني	القبلي	٢١	١,٢٣	٠,٦٢	**١٦,٢٨	٠,٩٣	٥,٠٢ كبير
	البعدي	٢١	٣,٥٢	٠,٥١			
الثالث	القبلي	٢١	٠,٤٣	٠,٥١	**٩,١٥	٠,٨١	٢,٨٢ كبير
	البعدي	٢١	١,٧١	٠,٥٦			
الرابع	القبلي	٢١	٠,٨١	٠,٨٧	**١٠,٧٧	٠,٨٥	٣,٣٣ كبير
	البعدي	٢١	٢,٩١	٠,٨٨			
الخامس	القبلي	٢١	١,٥٢	٠,٩٨	**٤,٢٦	٠,٥٠	١,٣٢ كبير
	البعدي	٢١	٢,٤٧	٠,٨٧			
الدرجة الكلية	القبلي	٢١	٧,٦١	٢,٢٩	**٢٢,٠٠	٠,٩٦	٦,٧٩ كبير
	البعدي	٢١	٢٠,٠٠	٢,٦٠			

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ، ** عند مستوى ٠,٠١

القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠١) ودرجات حرية ٢٠ = ٢,٥٢ ، وعند (٠,٠٥) =

١,٧٢

دلالة مربع آيتا (٠-٠,٠٩ صغير) ، (٠,١٠-٠,١٥ متوسط) ، (٠,١٦-١) كبير

يتضح من الجدول السابق: أن حجم الأثر من النوع الكبير بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف الأدائية لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة. ولتفسير نتائج الفرضين (الأول والثاني) معاً: تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي للمعارف ودرجاتهم في اختبار المواقف الأدائية لبعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والتي يحددها الجدول التالي:

جدول (٥): المتوسطات والانحرافات والالتواء بين درجات الطلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي للمعارف ودرجاتهم في اختبار المواقف الأدائية لبعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (ن = ٢١)

اختبار المواقف الأدائية للمهارات				الاختبار التحصيلي للمعارف			
الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط	البعد	الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط	البعد
٠,٣٢٨	٢,٦١	٢٠,٠٠	الدرجة الكلية	٠,٣٦٢	٣,٦١	٣٠,٣٣	الدرجة الكلية

جدول (٦): معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي للمعارف ودرجاتهم في اختبار المواقف الأدائية لبعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (ن = ٢١)

اختبار المواقف الأدائية للمهارات	الارتباط
**٠.٥٧٤	الاختبار التحصيلي للمعارف

** مستوى الدلالة عند (٠.٠١) = ٠.٥٦٣ ، * عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٢٢

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بلغ (٠.٥٧٤)، وهو معامل دال عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الطلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي للمعارف ودرجاتهم في اختبار المواقف الأدائية لبعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

ويمكن تفسير نتائج الفرضين (الأول والثاني) والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (معارف ومهارات) إدارة المشروعات لصالح التطبيق البعدي وقد يعود ذلك إلى:

١- مراعاة الباحثة لتمكن الطلاب من مشاركة محتوى وأنشطة المباحث مع أعضاء المجموعة التي يعملون معها.

- ٢- تحقق الباحثة المستمر من استفادة الطلاب من برنامج التعلم الإلكتروني التشاركي في فهم المباحث بشكل جيد.
- ٣- دعوة الباحثة الطلاب للتشارك في تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالمباحث.
- ٤- مراعاة الباحثة لضرورة تبادل المعارف الجديدة المرتبطة بكل مبحث مع أفراد المجموعة والمعارف التي أنتجتها المجموعات الأخرى.
- ٥- مراعاة الباحثة تحقيق مهام التشارك من خلال بناء محتوى المباحث بالتعديل أو الحذف أو الإضافة بواسطة الطلاب.
- ٦- مراعاة الباحثة للنقاشات المتزامنة وغير المتزامنة مع أفراد المجموعة والمجموعات الأخرى بشأن ما تم القيام به من أنشطة أو مهام مرتبطة بكل مبحث.
- ٧- تشجيع الباحثة للطلاب بإضافة مصادر ومواد تعليمية (صورة - فيديو - روابط) مرتبطة بمحتوى المباحث.
- ٨- مراعاة الباحثة وجود نقاط اتصال متزامنة مع الطلاب من خلال تمكين ودعوة الطلاب لإجراء حوار في غرفة الحوار معها وأفراد المجموعة والمجموعات الأخرى لتوضيح نقاط معينة أو ما صعب عليهم فهمه في كل مبحث.
- ٩- دعوة الطلاب إلى التشارك مع أفراد المجموعة في البحث عن معارف جديدة مرتبطة بما تم دراسته في المباحث.
- ١٠- دعوة الباحثة الطلاب إلى النقاش مع أفراد المجموعة في المهام المطلوب تنفيذها في المباحث.
- ١١- مراعاة الباحثة قيام الطلاب بالإجابة عن بعض الأسئلة التي طرحها الزملاء في غرفة الحوار فيما صعب عليهم فهمه وقد نجم عن ذلك :
- مراعاة الباحثة بناء قنوات اتصال بينها وبين الطلاب للاستفسار أو توضيح نقاط معينة حول المباحث.
- انتقال الباحثة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد.
- مراعاة الباحثة لمعايير التصميم التعليمي في إعدادها للبرنامج المستخدم.
- فهم وإدراك الطلاب لخطوات السير في البرنامج والإجراءات المستخدمة في الجلسات.
إن هذه الممارسات التي تم القيام بها أثناء تطبيق البرنامج المستخدم كان لها أثر كبير في اتجاه الفروق لصالح التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمعارف واختبار المواقف الأدائية لمهارات

إدارة المشروعات كما كان لها أثر في أن يتصف حجم الأثر بأنه من النوع الكبير مما يدعو إلى الثقة في البرنامج المستخدم وإمكانية الاعتماد عليه مستقبلاً.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصى الباحثة بالتوصيات التالية :

- ١- زيادة الاهتمام باستخدام برنامج قائم على التعلم التشاركي عبر محركات الويب في المراحل الدراسية المختلفة والمناهج الدراسية المتنوعة.
 - ٢- تدعيم التعلم التشاركي عبر محركات الويب في مجال اعداد معلمى التعليم الثانوى التجارى والتي تقدمها وزارة التربية والتعليم.
 - ٣- توظيف برامج التعلم التشاركي عبر محركات الويب ، واستخدام الويكي في مقررات المرحلة الثانوية التجارية.
 - ٤- عمل دورات تدريبية لمعلمى المرحلة الثانوية التجارية على استخدام التكنولوجيا فى التعليم ، واعداد الدروس باستخدام برامج قائمة على التعلم التشاركي عبر محركات الويب
 - ٥- الاهتمام بأدوات التعلم التشاركي عبر محركات الويب المتزامنة والغير متزامنة لما لها من دور فعال فى التواصل والتفاعل بين الطلاب.
 - ٦- توعية المعلمين بأهمية التشارك والعمل فى مجموعات لما له من أثر إيجابى فى إتاحة التواصل بين الطلاب وتبادل الخبرات بينهم ؛ فيسهم فى تعميق فهم الطلاب لموضوعات المحتوى.
 - ٧- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية بأهمية استخدام الأساليب الحديثة فى التعلم كالتعلم التشاركي عبر محركات الويب لما له من إمكانات هائلة فى التواصل والتفاعل بين الطلاب.
- #### البحوث والدراسات المقترحة :

فى ضوء نتائج البحث الحالي وتوصياته خلصت الباحثة إلى مجموعة من البحوث المقترحة والتي فى اعتقاد الباحثة أنها تحتاج لمزيد من البحث والدراسة كالتالى :

- ١- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية للتأكد من فعالية برامج قائمة على التعلم التشاركي عبر محركات الويب فى تنمية المعارف والمهارات للمواد الدراسية المختلفة.
- ٢- دراسة أثر برنامج تدريبي فى برنامج قائم على التعلم التشاركي عبر محركات الويب لمعلمى مادة إدارة المشروعات الصغيرة فى تنمية المهارات التدريسية المختلفة.
- ٣- إجراء دراسات وبحوث باستخدام استراتيجيات وطرق تدريسية قائمة على التشارك لتنمية مهارات العمل بالمشروعات الصغيرة فى المراحل الدراسية المختلفة.

المراجع

- ابراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٢). *تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا ويب (٢٠٠)*، طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات .
- أحلام أحمد حسن إسماعيل (٢٠٠٨). *دراسة اقتصادية للمشروعات الصغيرة فى بعض القرى المصرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة : جامعة القاهرة.*
- أحمد صادق عبد المجيد (٢٠١١). أثر برنامج قائم على استخدام أدوات الجيل الثاني للويب Web 2.0 في تدريس الرياضيات على تنمية أنماط الكتابة الإلكترونية و تعديل التفضيلات المعرفية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، ع ٧٦، ج ٢ ، ٢٤٦ - ٣٣٠.*
- أحمد صادق عبد المجيد (٢٠١١). أثر برنامج قائم على استخدام أدوات الجيل الثاني للويب Web 2.0 في تدريس الرياضيات على تنمية أنماط الكتابة الإلكترونية و تعديل التفضيلات المعرفية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، ع ٧٦، ج ٢ ، ٢٤٦ - ٣٣٠.*
- أحمد صادق عبد المجيد (٢٠٠٨). برنامج مقترح فى التعليم الإلكتروني باستخدام البرمجيات الحرة مفتوحة المصدر وأثره فى تنمية مهارات تصميم وإنتاج دروس الرياضيات الإلكترونية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين ، *مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٦٦) ، ج ٢ ، ٢٨٥-٣٣٣.*
- إسلام جابر أحمد علام (٢٠١٥). أنماط التشارك عبر محررات الويب التشاركية وأثرها على التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين. *تكنولوجيا التعليم - مصر، مج ٢٥، ع ١٤ ، ١٠٥ - ١٧٢.*
- المؤتمر الدولى الثانى للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠١١، ١٧ - ٢٠ مارس). *أسترجعت فى ٢٠ يونيو، ٢٠١١. الرياض ، المملكة العربية السعودية .*
- المؤتمر العلمى السنوى الحادى عشر لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوى فى الوطن العربى (٢٠٠٩، مارس). *أعضاء الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. القاهرة، جمهورية مصر العربية.*

المؤتمر العلمي السنوي العاشر لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة (٢٠٠٥، مارس). الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ١٥(١). القاهرة، جمهورية مصر العربية.

آيات السيد فهم رجب (٢٠١٢). فاعلية التعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مهارات العمل بالمشروعات الصغيرة والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الثانوى التجارى المتقدم ، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية بدمياط : جامعة المنصورة .

آية طلعت أحمد اسماعيل (٢٠١٤) أثر تصميم بيئة تعلم الكترونى تشاركى فى ضوء النظرية التواصلية على تنمية التحصيل و مهارات ادارة المعرفة الشخصية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية: جامعة طنطا.

إيمان محمد إحسان (٢٠١٢). تأثير تصميمين للتفاعل فى محررات الويب التشاركية فى بناء المعرفة وتنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بمرحلة الدراسات العليا، رسالة ماجستير، كلية التربية : جامعة حلوان.

إيمان محمد إحسان (٢٠١٢). تأثير تصميمين للتفاعل فى محررات الويب التشاركية فى بناء المعرفة وتنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بمرحلة الدراسات العليا، رسالة ماجستير، كلية التربية : جامعة حلوان.

ثابت عبدالرحمن إدريس (٢٠١١). تحليل أسباب فشل مشروعات الأعمال الصغيرة: هل تتوافر المهارات الإدارية والتسويقية لدى أصحاب ومديري هذه المشروعات ؟ ، آفاق جديدة للدراسات التجارية - مصر، مج ٢٣، ع ١،٢ ، ٩ - ٥٣.

جولتان حجازى وحسن ریحى مهدى(٢٠١٦). فاعلية استراتيجية فى التعلم النشط القائم على التشارك عبر الويب على تحسين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى - سلسلة العلوم الإنسانية - جامعة الأقصى بغزة - فلسطين، مج ٢٠، ع ١٤ ، ٣١ - ٦٦.

حسن الباتع محمد عبد العاطى ، والسيد عبد المولى أبو خطوة (٢٠٠٨). التعلم الإلكتروني الرقمي النظرية - التصميم - الانتاج ، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

حسن ریحى حسن مهدى(٢٠١٢). فاعلية إستراتيجيتين للتعلم التشاركي القائم على الويب في تنمية مهارات توليد وتطبيق المعرفة لدى طلبة جامعة الأقصى، رسالة دكتوراه، كلية التربية: جامعة الأقصى.

حمدى اسماعيل شعبان وأمل إبراهيم حماده (٢٠١٣). أثر اختلاف أنماط التشارك داخل المجموعات في بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي على تنمية التحصيل ومهارات الذكاء الاجتماعى وتصميم المواقع التعليمية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *تكنولوجيا التعليم - مصر*، مج ٢٣، ٢٤، ٥ - ٨١.

داليا خيرى عمر حبيشى (٢٠١٢). *توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميدانى لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلى بكليات التربية النوعية*، رسالة ماجستير. كلية التربية النوعية : جامعة المنصورة .

دعاء محمد لبيب (٢٠٠٧). *استراتيجية الكترونية للتعلم التشاركي في مقرر مشكلات تشغيل الحاسوب على التحصيل المعرفي والمهارى والاتجاهات نحوها لطلاب الدبلوم العام في التربية شعبة كمبيوتر تعليمي*، رسالة دكتوراه . معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.

رباب عبدالمقصود يوسف (٢٠١٦). *التعلم التشاركي القائم على الجيل الثانى للويب وأثره فى تنمية مهارات تصميم وإنتاج الألعاب التعليمية الإلكترونية لطالبات الصفوف الأولى وفق نمط تعلمهم*. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد (٥) العدد (١) كانون الثانى، ١٧٢-٢٠٧.

ريهام محمد أحمد (٢٠١٢). *فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثانى للويب لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس*. *مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر*، ع ٧٨، ج ١، ٢٨٧ - ٣٢٩.

ريهام محمد أحمد الغول (٢٠١٢). *فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثانى للويب لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس*. *مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر*، ع ٧٨، ج ١، ٢٨٧ - ٣٢٩.

سامي محمد شلبى (٢٠٠٣). *تطوير منهج إدارة المشروعات الصغيرة بالمدرسة الثانوية التجارية في ضوء المهارات اللازمة لإعداد الطلاب لتملك وإدارة تلك المشروعات الصغيرة بعد التخرج وتدريبه باستخدام الكمبيوتر*. *دراسات فى المناهج وطرق التدريس - مصر*، ع ٩٠، ١٣ - ٤٢.

شيماء سعيد أحمد (٢٠١٥). *فاعلية تصميم محرر ويب تشاركي قائم على كائنات التعلم فى تنمية اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحوه فى ضوء معايير الجودة*، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية : جامعة عين شمس .

- شيماء طه إبراهيم (٢٠١٤). برنامج قائم على استخدام محررات الويب التشاركية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي وتعزيز الدافعية نحو الكتابة لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة الفرنسية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية: جامعة بورسعيد .
- عادل خليفة عبد اللطيف (٢٠٠٨). فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطلاب المدارس الفنية المتقدمة التجارية نظام السنوات الخمس . رسالة ماجستير غير منشورة ، بني سويف : جامعة بني سويف
- عبد الله يحيى حسن (٢٠٠٨م). أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني *E-learning* 2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبيها ، رسالة دكتوراه، مكة المكرمة، السعودية : جامعة أم القرى
- غادة عبد الله العمودي. (٢٠٠٩) . البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب : الشبكات الاجتماعية نموذجا، قدم إلى المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد صناعة التعلم للمستقبل. الرياض، المملكة العربية السعودية. استرجعت في ٢١ سبتمبر، ٢٠١١.
- فاتن عبد المجيد فودة (٢٠٠٥) . تطوير منهج ادارة المشروعات الصغيرة بالمدارس الثانوية التجارية لتنمية المهارات الادارية الابداعية للمشروعات فى ضوء معايير قومية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية : جامعة طنطا.
- فاطمة كمال أحمد (٢٠٠٧). فاعلية برنامج فى التربية الأسرية لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طالبات شعبة الاقتصاد المنزلى بكليات التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بالإسماعيلية : جامعة قناة السويس.
- فاطمة محمد مصطفى الكنين (٢٠٠٨). ندوة التربية العملية من أجل تحديث وتطوير برامج التربية العملية بكليات التربية بالجامعات السودانية ، مجلة الدراسات التربوية، (١٩) .
- فيصل خالد مرزوق الدلح (٢٠١٥). توظيف ادوات التعلم التشاركية القائمة على شبكة الإنترنت في تدريب مدربي اللغة الانجليزية على متابعة المستحدثات التكنولوجية التعليمية فى التدريب ، مجلة كلية التربية - جامعة طنطا - مصر، ٥٧ع ، ٣٣٧ - ٣٨٨.
- كامل عمر عارف (٢٠٠٨). فعالية برنامج مقترح فى الإدارة المنزلية لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لطالبات الاقتصاد المنزلي .المؤتمر العلمي السنوي الثالث (تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة .

رؤى إستراتيجية - مصر، مج ١ ، المنصورة: كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة،
٢٣٤ - ٢٥٩ .

محمد جابر خلف الله (٢٠١٣): أسلوب التعلم التشاركي بالويب ، تم استرجاعه في ١/٤/٢٠١٧
متاح على الرابط

<http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/512866>

محمد جابر خلف الله (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعلم التشاركي والتنافسي عبر المدونات
الإلكترونية في إكساب طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم (مستقلين - معتمدين) مهارات توظيف
تطبيقات الجيل الثاني للويب في التعليم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية،
٧٠٤ ، ٢٠٣ - ٣٠٤ .

محمد عبده عماشة (٢٠١٠). التعليم الإلكتروني وخدمات الشبكات الإجتماعية (SNS) ، مجلة
المعلوماتية ، ٢٧٤ ، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية .
محمد فوزي رياض والى (٢٠١٠) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم التشاركي عبرالويب
فى تنمية كفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيات التعليم الإلكتروني فى التدريس ، رسالة
دكتوراه . كلية التربية : جامعة الإسكندرية .

محمد محمود عبدالسلام الجندى (٢٠١٤) . فاعلية إستراتيجية مقترحة لتدريس إدارة
المشروعات الصغيرة لطلاب التعليم الثانوى التجارى فى تنمية بعض مهارات التفكير الناقد فى
مجال إدارة المشروعات الصغيرة والإتجاه نحو المادة. مجلة القراءة والمعرفة -مصر، ع١٥٦
، ٩٧ - ١٢٣ .

محمد نبيل العطرورى . (٢٠٠١) . "إعداد المعلم وتدريبه فى ضوء الثورة المعلوماتية والتكنولوجية
المعاصرة ، المؤتمر العلمى الثالث عشر بعنوان مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية
المعاصرة" ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس .

مروة سليمان أحمد (٢٠١٥). نموذج تصميم تعليمي مقترح للتعلم التشاركي قائم على توظيف
أدوات الجيل الثاني من الويب لتنمية الإنتاج الإبداعي في تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب
المعلمين بكلية التربية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية: جامعة عين شمس .

مصطفى عبدالله طنطاوى (٢٠٠٧).فاعلة التدريس الإلكتروني لمقرر التربية الإسلامية فى
إكساب الطلاب المعلمين المفاهيم التدريسية والتطبيقات المهنية والقابلية للتعليم الإلكتروني ،
مجلة قطاع الدراسات التربوية ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٤ ، ديسمبر .

- نبيل جاد عزمى (٢٠١٤)، *بيئات التعلم التفاعلية* ، القاهرة : دار الفكر العربى .
- نهلة أحمد حامد بسيونى (٢٠١٣). أثر استخدام تقنيات الويب التفاعلية فى تصميم وإنتاج مصادر التعلم وتنمية مهارات المشاركة الالكترونية لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية. قسم تكنولوجيا التعليم: جامعة طنطا.
- نهى سعد عبد الحميد (٢٠١١) . وحدة مقترحة لتنمية مهارات إختيار المشروع الصغير لدى طلاب التعليم الثانوى التجارى ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.
- نور الدين محمد عاشور(٢٠١٢) . فعالية تطوير مقرر إدارة المشروعات الصغيرة فى تنمية مهارات طلاب المرحلة الثانوية الصناعية، مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، ع ٨٠، ج ١ ، ٢٦٥ - ٢٩٨ .
- هدى محمد الكنعان (٢٠٠٨). استخدام التعليم الإلكتروني فى التدريس ، ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الاول ، الرياض ، ٢٤-٢٥ مايو.
- همت عطية قاسم (٢٠١٣).فاعلية نظام مقترح لبيئة تعلم تشاركي عبر الانترنت فى تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية : جامعة عين شمس .
- هويدا سعيد عبد الحميد (٢٠١٤) . تصميم بيئة مقترحة للتعلم الشبكي التشاركي قائمة على تطبيقات الجيل الثاني للويب وفاعليتها فى إكساب بعض الكفايات المهنية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم ، التربية : جامعة الأزهر ع(١٥٧) ، ج٢ ، ٤٧١-٥١٩ .
- هويدا سعيد عبد الحميد (٢٠١٤) . تصميم بيئة مقترحة للتعلم الشبكي التشاركي قائمة على تطبيقات الجيل الثاني للويب وفاعليتها فى إكساب بعض الكفايات المهنية لدى أمناء مراكز مصادر التعلم ، التربية : جامعة الأزهر ع(١٥٧) ، ج٢ ، ٤٧١-٥١٩ .
- هيثم رزق فضل الله (٢٠١٥). فاعلية استخدام مدونه تعليمية إلكترونية فى تنمية مهارات التعلم التشاركي وجودة المنتج لدى طلاب الدبلوم الخاص. مجلة كلية التربية : جامعة طنطا ، ع٥٧ ، ٤٩٦ - ٥٥٣ .
- وفاء صلاح الدين إبراهيم (٢٠١٥). أثر التعلم التشاركي عبر الويب القائم على النظرية الاتصالية على فاعلية الذات الأكاديمية ودافعية الإلتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس - السعودية، ع٦٢ ، ١٢٩ - ١٦٢ .
- وليد سالم الحلقاوي (٢٠١١) . التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، القاهرة: دار الفكر العربي.

- Abeti, L., Ciancarini, P & Moretti, R. (2009). *Wiki-based requirements management for business process reengineering*. In Wikis for Software Engineering, 2009. WIKIS4SE'09. ICSE Workshop on (pp. 14-24). IEEE.
- Alzahrani, I. (2013). *The impact of using wiki technology in learning biology among Al-Baha University students: perceptions, knowledge, e-learning skills and attitudes* (Doctoral dissertation), University of Southampton.
- Barron,D.(2007). October).Blogs. Wikis, Alt Com and the new Information Landscape: A library Media Specialist's Guide. *School Library Media Activities Monthly*,20 (2), 48- 52.
- Bibbo, D., Micheli, J., Sprehe, E & Lee, Y (2012). Employing Wiki for knowledge management as a collaborative information repository: an NBC universal case. *Journal of Information Technology Teaching Cases*, 2(1), 17-28.
- Bolisani, E., Bolisani, E., Scarso, E., & Scarso, E. (2016). Factors affecting the use of wiki to manage knowledge in a small company. *Journal of Knowledge Management*, 20(3), 423-443.
- Coutinho, C. P., & Bottentuit Junior, J. B. (2007). *Collaborative learning using wiki: A pilot study with master students in educational technology in Portugal* retrived from https://repositorium.sdum.uminho.pt/bitstream/1822/6720/1/Edmedi_a2007.pdf.
- Cowan, J., & Astall, C. (2010). Exploring collaborative learning: Experiences of a web 2.0 tool within a pre-service teacher education environment. *Technology*, 22(3).
- Daniel, A (2007).*The effects of wiki- and blog-technologies on the students' performance when learning the preterite and imperfect aspects in Spanish*. (Doctoral dissertation) , West Virginia University Morgantown.
- Doolan, M. A. (2007). *Effective Strategies for Building a learning community Online Using a Wiki*.Building annual blended learning conference 2007.
- Ebersbach, A., Glaser, M., Heigl, R. (2006). *Wiki: Web Collaboration*. Springer-Verlag-.Germany.
- Elliott, C. (2007). 'Lifelong learning communities with Web 2.0.' *Synergy*. 5, (2), pp. 18-21.
- Evans, P. (2006). *The wiki factor*. BizEd, 5(2), 28-32.

- Evans, P., & Wolf, B. (2005). Collaboration rules. *IEEE Engineering Management Review*, 33(4), 50-57
- Feng, X., Chen, W & Feng, Y. (2007). *Wiki-based knowledge management in small and medium projects*. In The international conference on construction and real estate management. Retrieved from [https://www.researchgate.net/publication/228773019 Wiki-based Knowledge Management In Small and Medium Projects](https://www.researchgate.net/publication/228773019_Wiki-based_Knowledge_Management_In_Small_and_Medium_Projects)
- Gewertz, Catherine (2012) . Test Designers Tap Students for Feedback , *Education Week*, 32 (14).p1, 20-21 .
- Herr,E.J.(2012).*Utilizing web 2.0 collaborative learning tools to enhance computer-supported collaborative learning (CSCL) and improve the online learning experience* , (Master's thesis)University of Oregon , Applied Information Management.
- Holtzblatt, L. J., Damianos, L. & Weiss, D. (2010). Factors impeding wiki use in the enterprise: a case study. In *CHI'10 Extended Abstracts on Human Factors in Computing Systems* (pp. 4661-4676). ACM.Retrieved from: <http://www.springer.com/us/book/9781402077791>
- Hughes, K. (2011). 'The wiki way: Supporting collaborative learning'. In Proceedings of the Irish Academy of Management Conference, 1-2 September, Dublin.
- Jokisalo, E & Riu,A (2009).Informal learning in the era of web2.0,ICT and lifelong learning for a creative and innovative Europe findings ,reflections and proposals from the learn ovation project ,*Journal of Emerging Technologies & Society*,7(2),83-96.
- Jones, P. (2010). Collaboration at a distance: Using a wiki to create a collaborative learning environment for distance education and on-campus students in a social work course. *Journal of Teaching in Social Work*, 30(2), 225-236.
- Khor*, E. T. (2015). Virtual collaborative learning using Wiki for adult ODL learners: The case of Wawasan Open University. *Asian Association of Open Universities Journal*, 10(2), 1-12.
- Kiniti, S & Standing, C. (2013). Wikis as knowledge management systems: issues and challenges. *Journal of Systems and Information Technology*, 15(2), 189-201.
- Kirkpatrick, M. (2006). *The flu wiki: A serious application of new web tools*. Retrieved April 2016 from : <http://marshallk.blogspot.com/2005/07/flu-wiki-serious-application-of-new.html>

- Kosalge, P & Tole, O. (2010). "Web 2.0 and business: Early results on perceptions of Web 2.0 and factors influencing its adoption". AMCIS 2010 Proceedings.
<http://aisel.aisnet.org/amcis2010/208>.
- Kuswara , A.(2008).Web2 supported collaborative learning activities :Towards and affordance per perceive, in proceedings of the 3rd international LMMS & Learning Design Conference (p.p.70-80).
- Lamb, B. (2004). Wide open spaces: Wikis, ready or not. *Educause Review*,39(5),36-48.Retrieved from <http://www.educause.edu/ir/library/pdf/ERM0452.pdf>
- Lee, S. H., De Wester, D & Park, S. R. (2008). Web 2.0 and opportunities for small businesses. *Service Business*, 2(4), 335-345.
- Luchoomun, D, McLuckie, J, & van Wesel, M.(2010) "Collaborative e-Learning: e-Portfolios for Assessment, Teaching and Learning" . *Electronic Journal of e-Learning*, 8 (1) 2009, (pp21 - 30), available online at www.ejel.org .
- McDonnell, J., & O'Kane, C. (2011). *Use of collaborative learning technology to support cross-Faculty group learning*. Retrived from <http://eprints.teachingandlearning.ie/2945/1/McDonnell%20and%20O%27Kane%202011%20Use%20of%20Collaborative%20Learning%20Technology%20to%20Support%20Cross-Faculty.pdf>
- Parker, K., & Chao, J. (2007). Wiki as a teaching tool. *Interdisciplinary Journal of e-learning and Learning Objects*, 3(1), 57-72.
- Patarakin, E.D. (2006). *Social services of Web 2.0 for teaching learning*, [in] *Teaching methods handbook*, 18.Retrieved from: <http://www.scribd.com/doc/7003/Web-20-social-services-for-teaching-and-learning>.
- Peak, D & Berge, Z. (2006). Evaluation and e-learning. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 7(1).
- Pifarré, M., & Staarman, J. K. (2011). Wiki-supported collaborative learning in primary education: How a dialogic space is created for thinking together. *International Journal of Computer-Supported Collaborative Learning*, 6(2), 187.
- Ribaud, V & Saliou, P. (2010). *Using a semantic wiki for documentation management in very small projects*. In Research Conference on Metadata and Semantic Research (pp. 119-130). Springer Berlin Heidelberg.
- Ruth, A. & Houghton, L.(2009). The wiki way of learning. *Australasian Journal of Educational Technology*, 25(2), 135-152.

- Strijbos, J., Kirschner, P & Martens, R. (Eds.) (2004). *What we know about CSCL and implementing it in higher education*. Dordrecht, Netherlands: Kluwer Academic Publishers. Computer supported collaborative learning book series.**
- Thompson, J. (2008). Is Education 1.0 Ready for Web 2.0 Students?. *Journal of Online Education*, 3(4), Apr-May.**
- Wiley, D.(2010).Using on line technology to extends a classroom to learns at a distance ,*Journal of Distance Educational* ,31(1),77-92.**

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج قائم على التعلم التشاركي عبر محركات الويب في تنمية بعض مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

وقد استخدم البحث الحالي الأدوات التالية:

- ◆ مادة المعالجة التجريبية (تصميم برنامج قائم على التعلم التشاركي عبر محركات الويب).
- ◆ أدوات البحث وتشمل :

(١) الاختبار التحصيلي لمعارف إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري (إعداد / الباحثة)

(٢) اختبار المواقف الأدائية لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري. (إعداد / الباحثة) .

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة وهي:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١) في كل من: الاختبار التحصيلي لمعارف إدارة المشروعات الصغيرة , اختبار المواقف الأدائية لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة.

٢- حجم الأثر من النوع الكبير بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي في كل من : الاختبار التحصيلي لمعارف إدارة المشروعات الصغيرة , اختبار المواقف الأدائية لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة مما يدعم الثقة في فاعلية البرنامج.

Abstract

The current research aimed at identifying the effectiveness of a program based on participatory learning using wiki in developing some small Business management skills among the second commercial secondary school students.

The recent study reached a number of important results:

- 1- Statistically, There are significant differences between the mean scores of the experimental group students in pre and post applications, in favor of the post-application at the level of significance (0.01) in the achievement test of small Business management skills and the acting test of the small Business management skills.
- 2- The size of the impact is of the large type. Between the pre and post application results in achievement test of small Business management skills, acting test of small Business management skills.